



○ الأميرة سبيكة تضع حجر الأساس للمركز.



○ مركز تنمية القدرات.

## تنمية مهارات المرأة لإدارة المشاريع

# (مركز تنمية القدرات) شراكة ناجحة بين القطاعين العام والخاص

أطلق المجلس الأعلى للمرأة وتنفيذاً للخطة الوطنية لاستراتيجية النهوض بالمرأة البحرينية حزمة من برامج التدريب والتأهيل لعدد من المشاريع ذات القبول الاجتماعي التي تهدف إلى تزويد المرأة بالمهارات والتقنيات اللازمة لتكون قادرة على تأسيس أو إدارة مشاريع صغيرة أو الدخول في مجال ريادة الأعمال في عدد من المهن المناسبة لخصوصية المرأة البحرينية.

ويواصل المجلس عقد الشراكات اللازمة لاستكمال

منظومة العمل الاقتصادي بتوفير جميع الخدمات التي تستلزمها برامج التمكين الاقتصادي سواء على صعيد توفير القروض وخدمات التمويل المسير، أو على صعيد توفير الحاضنات الاقتصادية المتكاملة التي تقدم جميع الخدمات الإدارية والاستشارية والتدريبية والفنية التي تحتاج إليها المرأة للدخول في مجال ريادة الأعمال. ومن أهم تلك المشاريع:

يأتي إنشاء مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية الذي ينفذ

بالشراكة بين المجلس الأعلى للمرأة وبنك البحرين للتنمية ومركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة، يؤكد توجهات المجلس الأعلى للمرأة ومنهجيات عمله نحو برامج التمكين الاقتصادي للمرأة، باعتباره أحد المشاريع المهمة لخلق فرص عمل مناسبة للمرأة التي ترغب في تأسيس مشروع خاص أو تسعى لتحويل أعمالها إلى مشاريع صغيرة أو متوسطة، ويعتبر هذا المركز حاضنة اقتصادية متكاملة توفر جميع الخدمات الإدارية والتدريبية والاستشارية لرائدات الأعمال.

وقد تفضلت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بوضع حجر الأساس لبناء هذا المشروع بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٢م، وبدأت عملية البناء الفعلي للمشروع ويستمر مدة ١٥ شهراً بحسب عقد البناء الخاص بذلك. وقد تم افتتاح المكتب التشغيلي للمركز في مقر مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة - الحاضنات التابع لبنك البحرين للتنمية كخطوة تمهيدية تهدف إلى تفعيل وجود المركز في فترة البناء والتشغيل وذلك لتقديم الخدمات التدريبية وحمايتها في المراحل الأولى، وتقديم الخدمات التدريبية والاستشارية لدعم المهارات والإبداعات لدى النساء أصحاب المشاريع الصغيرة وتحسين كفاءة أداء العمل، ترويج ثقافة الريادة والإبداع والابتكار لدى المرأة وإظهار القدرات الإبداعية الكامنة وترجمتها إلى مشاريع إنتاجية متميزة، دعم ومساندة المؤسسات الريادية متناهية الصغر لمواجهة صعوبات التحول إلى مشاريع صغيرة أو متوسطة وتقليل تكاليف التأسيس.

وقد تفضلت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بوضع حجر الأساس لبناء هذا المشروع بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٢م، وبدأت عملية البناء الفعلي للمشروع ويستمر مدة ١٥ شهراً بحسب عقد البناء الخاص بذلك.

وقد تفضلت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بوضع حجر الأساس لبناء هذا المشروع بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٢م، وبدأت عملية البناء الفعلي للمشروع ويستمر مدة ١٥ شهراً بحسب عقد البناء الخاص بذلك.

وقدمت افتتاح المكتب التشغيلي للمركز في مقر مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة - الحاضنات التابع لبنك البحرين للتنمية كخطوة تمهيدية تهدف إلى تفعيل وجود المركز في فترة البناء والتشغيل وذلك لتقديم الخدمات التدريبية والاستشارية والترويج للمركز وتشجيع الإبداع والابتكار لدى المرأة البحرينية.

وكان كلٌّ من السيدة هالة محمد الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة، والسيد نضال صالح العوجان الرئيس التنفيذي لبنك البحرين للتنمية، والشيخ هشام بن محمد آل خليفة مدير مراكز تنمية الصناعات الناشئة، قاموا بزيارة تفقدية لمشروع مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية في شهر مارس الماضي بهدف الاطلاع على المراحل الإنشائية التي وصل إليها المشروع الذي يعتبر حاضنة اقتصادية متكاملة توفر جميع الخدمات الإدارية والتدريبية والاستشارية لرائدات الأعمال، حيث يمثل المركز ترجمة واقعية لمحور التمكين الاقتصادي للمرأة ضمن استراتيجية عمل المجلس، باعتباره أحد المحاور الهامة التي تؤدي في نهاية الأمر إلى استقرار اجتماعي

واستقلالية اقتصادية ذاتية ترفع من مستوى الأسرة البحرينية. تركزت مشاريع مجموعة بنك البحرين للتنمية في مجال دعم وتمكين المرأة البحرينية على عدة محاور تقوم على تمويل المشاريع الخاصة بالمرأة وطرح البرامج التدريبية من جهة، ودعمها علمياً وعملياً من خلال توظيفها في مختلف أقسام البنك والمؤسسات التابعة له، ومنحها فرصة إتمام دراساتها العليا حتى أثناء فترة عملها من جهة أخرى، وقد بدأ التوجه فعلياً نحو الاهتمام بدعم المرأة اقتصادياً مع بداية تأسيس بنك البحرين للتنمية في عام ١٩٩١م كونه يهدف إلى دعم المواطن البحريني من كلا الجنسين، إلا أن التطورات التي حدثت منذ تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٩٩م فقد أصبح التوجه نحو دعم المرأة البحرينية وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً هدفاً أساسياً ومطلباً رادئاً، وبالتالي - ومن منطلق التوجهات السردية من قبل الحكومة الرشيدة - فقد أصبحت عملية دعم وتنمية مشاريع المرأة البحرينية وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً ضمن أولويات

التابع له على إنشاء مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية - ريادة الأعمال، تبعاً للاتفاقية التي تم توقيعها بين المجلس والمركز والتي تقوم على إنشاء مركز خاص بمشاريع المرأة البحرينية على غرار فكرة مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة «الحاضنات»، وأبرز ما تنص عليه اتفاقية إنشاء المركز ما يلي:

□ قيام مركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة بإنشاء مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية - ريادة الأعمال وتمويل بنائه وتوفير الخدمات للمستفيد من الخدمات التدريبية والتأهيل.

× المساهمة في زيادة معدل نجاح المرأة في ريادة الأعمال وتحقيق المساندة في الحصول على فرص شراكة بين المستفيدين والمستثمرين المتوقعين والعمل على التوجيه في تسويق المنتجات الجديدة.

□ تنمية مهارات المرأة البحرينية في إدارة وتأسيس المشاريع والدخول في عالم العمل الحر ومنحها فرص الظهور والتفوق من خلال توفير بيئة احتضان تناسب مع المراحل التأسيسية الأولى، وإضافة إلى تقديم الخدمات التدريبية والاستشارية والتسويقية.

# تعاون بحريني إستوني في مجال التدريب المهني



○ جانب من اللقاء.

التقى الوكيل المساعد لشؤون التدريب بوزارة العمل السيد رضا أحمد حجيل بمكتبه بالوزارة الرئيس التنفيذي لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب الدكتور جواهر المضحكى والرئيس التنفيذي لمؤسسة (أنوفا) الإستونية السيدة ليا أورو المعنية بدعم التعليم والتدريب بجمهورية إستونيا والوفد المرافق لها، وذلك بحضور عدد من المسؤولين بالسوزارة والمجلس الأعلى للتدريب المهني.

ويأتي هذا اللقاء متابعة للزيارة الاستطلاعية التي قام بها فريق من وزارة العمل والمجلس الأعلى للتدريب المهني لجمهورية إستونيا في العام الماضي، للاطلاع على تجربة إستونيا في مجال المعايير المهنية والتلمذة المهنية. كما يأتي لقاء الوفد الزائر في إطار التعاون وتبادل الخبرات في مجال تطوير التدريب المهني وعملية ربط المعايير المهنية بمنظومة المؤهلات الوطنية.

وبهذه المناسبة عبرت السيدة أورو عن بالغ ترحيبها بأوجه التعاون المشترك بين كل من البلدين الصديقين، وخاصة في قطاع التدريب، مؤكدة أن تطوير هذا القطاع يفتح آفاقاً للتنمية في مختلف مجالات الحياة، منوهة إلى فرص التعاون بين كل من وزارة العمل والمجلس الأعلى للتدريب المهني بمملكة البحرين من جهة ومؤسسة (أنوفا) الإستونية من جهة أخرى، مشيرة إلى أن هذا التعاون سيسهم في توسيع

قاعدة وتبادل الخبرات في إطار دولي يسمح بتحقيق أفضل الممارسات للجانين، وذلك في سياق تطبيق إطار المعايير المهنية، الذي بدأ العمل به بناءً على توجيهات سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس لجنة تطوير

## الصفة الاتحادية = الغاية النهائية



تتربح الأوساط الدولية ومن قبلها أبناء الخليج بما سوف يتمخض عنه اللقاء التشاوري الرابع عشر للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من قرارات، أبرزها التوصل إلى صيغة اتحادية بين دول المجلس تلبي حاجة الشعوب الخليجية، وتمثل في تكتل قوي يعينهم على مواجهة المصير المشترك في منطقة فرضت عليها خصوصيتها الجيوسياسية أن تتوج بالأحداث والتحديات.

كما ويأتي هذا التكتل متوجاً لما يربط بين الأشقاء من روابط وثيقة شكلت في مضمونها عصب مجلس التعاون الذي تم تأسيسه قبل نحو ثلاثين عاماً لنفس الأسباب والسيناريو التهديدي الذي تتعرض له منطقة الخليج اليوم، إذ كانت إيران في عهد الشاه تهدد بضم البحرين إليها وتعتبرها المحافظة رقم ١٤ وحينئذ دعا الراحل الشيخ زايد إلى قيام اتحاد بين إمارات الخليج يجابه هذا الغول المستشري في امتدادها، إلا أن البحرين انسحبت من هذا الاتحاد مرغمة على ضوء تسوية قادها الملك فيصل رحمه الله عليه تضمن عدم تكرار المطالبات الإيرانية في البحرين إن حلت الغمامة نفسها من اتحاد الإمارات الناشئ. مقابل أن تبقى إيران سيطرتها أيضاً على الجزر الإماراتية الثلاث. هكذا يُذكر في سجل الوقائع التاريخية التي مرت بها المنطقة والجهود التي بذلها الراحل عيسى بن سلمان حاكم البحرين، وأداء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في الأمم المتحدة عندما رفع ملف النزاع الإيراني البحريني هناك، وجاءت عدالة الله منصفه قبل أي قرار أممي في إثبات عروبة البحرين وسد الذرائع الإيرانية.

ولعمري كيف كانت هي عظيمة وقفة الخليج مع البحرين في مقابل تنصل إيراني صريح من التزاماته وتكراره لتشغيل مآكلته الإعلامية وإدعاءاته الباطلة حتى يومنا هذا في ملكية أرض ليست من حقه، وإنما يندفع نحوها بشرهة استعمارية مغلقة بالمؤازرة الذهبية، وهي مؤازرة باطلة بدليل ما يتعرض له أكثر من عشرة ملايين إخواني من أقطاب عربي لعروبته من دون أن يشفع لهم تشييعهم. ان من يقلب في دفاتر التاريخ يشعر براحة بأن حباننا الله بقيادة حكيمة متعاقبة تعي أساليب الدبلوماسية والمفاوضات وإثبات قتها ولو بعد حين، وهذا ما التمسه بمقاييس الخطوات التي اتخذها مليكنا المفدى حمد بن عيسى آل خليفة في معالجة الأزمة التي مررنا بها، والاهم من ذلك حرصه على تعزيز التكامل الخليجي وصولاً الى الاتحاد. ولاسيما وأن ما مرت به البحرين من أحداث مؤسفة كانت هي من حرك المياه الراكدة ودفعت القادة الخليجيين الى الإسراع في إيجاد مشروع وحدوي بين دول الخليج يسد الفراغ الموجود بالمنطقة، وجاءت هذه الحاجة صريحة ومعلنة في مقترح خادم الحرمين الشريفين في قمة الرياض عام ٢٠١١.

ولا يمكن في هذا السياق غرض النظر عن دور البحرين في تعزيز التكامل الخليجي واستشراف الاتحاد، إذ تعتبر الرؤية التطويرية لمجلس التعاون التي قدمتها ملكة البحرين في عام ٢٠٠٨ ذات أثر بالغ في تسهيل مهمة الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد بين دول المجلس. فما يهيمنا اليوم هو التوصل إلى صيغة اتحادية مشتركة بين دول الخليج بأي قالب كانت من الأنظمة الاتحادية الدولية بشرط أن يتناسب وخصوصية المنطقة، علماً أن النظام الأساسي لمجلس التعاون يمهّد الطريق لمثل هذه الصيغة وفقاً للمادة ٤ من نظامه الأساسي. أن اتحاداً سيكون قائماً بين دول يقدر عدد سكانها بـ ٤٤ مليون نسمة، في حين أن قيمة السوق الخليجية تفوق الترابيون دولار ماذا عساکم تظنون بتأثيرها في جعل الكيان الخليجي لاعب رئيسي ومفاوض في قضايا منطقة الخليج والشرق الأوسط، ومؤثر في الاقتصاد العالمي ومحرك لأسعار النفط؟! لذا نحن نتطلع إلى الصيغة الاتحادية ونترقب ما ستقدمه الهيئة الإستشارية لمشروع الاتحاد من مبررات ترفعها إلى القادة الخليجيين في لقائهم التشاوري. ان أملي وفتحي كبيرة في حكمة قادتنا لتلبية مطلبنا كشعوب خليجية تربطنا روح الأسرة الواحدة والانتماء المشترك، أما من يعارض اتحادنا فهو بلا شك فاقد لإحساس هذا الانتماء ولا عتب عليه البتة، قرأى الأغلبية أهم وأجدي وحماساً منصل يوماً الى الوحدة الخليجية.. الغاية النهائية.

للتواصل مع الكاتبة wejdanjassim@

## تعقيب على تصريح محمد المطوع بلدية المحرق؛ البلدية ملتزمة بتنفيذ أحكام القضاء

تعقيباً على ما نشر على لسان السيد محمد المطوع عضو المجلس البلدي لبلدية المحرق في العدد ١٢٤٦٨ من صحيفة «أخبار الخليج» الصادرة يوم السبت الموافق ١٢ مايو ٢٠١٢ بخصوص إزالة مخالفة بلدية، تود بلدية المحرق التأكيد بأنها ملتزمة التزاماً تاماً بتنفيذ أحكام القضاء. وتود التوضيح بأن تأجيل التنفيذ في الفترة المنصرمة كان بسبب استئناف المواطن للحكم الصادر عن الدرجة الأولى، إلا أنه بعد رفض الاستئناف وصدور حكم نهائي بالإزالة فإن البلدية ملتزمة بالتنفيذ بعد الحصول على حكم قاضي التنفيذ لإزالة المخالفة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة. وإن بلدية المحرق تؤكد التزامها التام بتنفيذ الأحكام القضائية بعد استيفاء الإجراءات القانونية والإدارية بحسب الأنظمة والقوانين المتبعة.

مجال تطوير التدريب المهني وربطه بالتوظيف وذلك ضمن أهداف تعزيز وتنفيذ مشروع المعايير المهنية، الذي بدأ العمل به بناءً على توجيهات سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس لجنة تطوير

مجال تطوير التدريب المهني وربطه بالتوظيف وذلك ضمن أهداف تعزيز وتنفيذ مشروع المعايير المهنية، الذي بدأ العمل به بناءً على توجيهات سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس لجنة تطوير

مجال تطوير التدريب المهني وربطه بالتوظيف وذلك ضمن أهداف تعزيز وتنفيذ مشروع المعايير المهنية، الذي بدأ العمل به بناءً على توجيهات سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس لجنة تطوير

مجال تطوير التدريب المهني وربطه بالتوظيف وذلك ضمن أهداف تعزيز وتنفيذ مشروع المعايير المهنية، الذي بدأ العمل به بناءً على توجيهات سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس لجنة تطوير